

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 341 @ | % (354 - (ص) كذا لا يمسك حتى يحرفا % وينتهي لحال أن لا يعرفا) % |
% (355 - كمالك في كبر وصغر % وأنس وسهل عند الكبر) % | | (ش) : أي (كذلك) اختلف
: هل يمسك عن التحديث إذا بلغ سنا معيناً ؟ ، فقال | ابن خلاد أيضاً أنه يمسك إذا بلغ
الثمانين لأنه حد الهرم ، إلا إذا كان عقله ثابتاً يعرف | حديثه ويقوم به ، ووجه ما قاله
: أن من بلغ الثمانين ضعف حاله غالباً ، وخيف عليه | الاختلال وأن لا يفتن له بعد أن يخلط
[250 /] كما اتفق لجماعة من الثقات ، ولكن | الصحيح أيضاً أنه لا يمسك إلا إن خرف ،
وانتهى إلى حالة لا يعقل فيها ، فقد حدث خلق | بعد مجاوزة الثمانين لما ساعدتهم التوفيق
وصحبهم السلامة كأنس بن مالك والليث وابن | عيينة ، وحينئذ ففعل مالك في ابتدائه
وانتهائه حجة على المخالف ، وإلى ذلك أشار | بقوله : [في كبر وصغر] بل حدث قوم بعد
المائة كالحسن بن عرفة ، وأبى القاسم | البغوي وأبى إسحاق العجيمي ، وأبى الطيب الطبري
والسلفي . | * * *